

الرقعة والبكاء

247 - حدثني محمد بن الحسين قال : حدثني عبيد الله بن محمد التيمي قال ي حدثنا سلمة بن

سعيد قال : .

قالوا ليزيد بن أبان الرقاشي ما تسأم من كثرة البكاء ؟ .

فبكي ثم قال : وهل يشبع المرضع من الغذاء ؟ وإني لوددت أني أبكي بعد الدموع الماء وبعد

الدماء الصديد أيام الدنيا فإنه بلغنا أن أهل النار يكون الدماء إذا نفذت الدموع حتى

لو أرسلت فيها السفن لجرت ! فما حق امرئ لا يبكي على نفسه في الدنيا وينوح عليها ؟ .

قال : وكان يقول : ابك يا يزيد على نفسك في الدنيا قبل حين البكاء إنما سمي نوحا A

لأنه كان ينوح على نفسه .

يا يزيد من يصلي لك بعدك ؟ ومن يصوم يا يزيد ؟ ومن يضرع لك إلى ربك بعدك ؟ ومن يدعو ؟

فكان يعدد على هذا ونحوه ويبكي ويقول : يا إخوتاه ! ابكوا أو بكوا أنفسكم فإن لم

تجدوا بكاء فارحموا كل بكاء